

# التكذيب ببقاء الله هو الخسران المبين | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول واما نرينك بعض الذين عدهم او نتوفينك فاليينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالحق وهم لا قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون - [00:00:00](#)

هاتان الايتان الكريمتان السادسة والاربعون والسابعة والاربعون من سورة يونس في تزيين الاية السابقة وهي الخامسة والاربعين من سورة يونس قال عز وجل قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين - [00:00:23](#)

قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين وفي هاتين الايتين الكريمتين يخبر حبيبه ورسوله وسيد خلقه وافضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم يخبر محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

انه سيرى بعينه مصارع بعض اعدائه يطمئنه انه منصور لا محالة وان الاسلام سيعلو على جميع الاديان كلها وان كانوا يتربصون بك الموت وينتظرون موتك فلن يعيش احد على الارض - [00:01:15](#)

الاب ما خلقت للخلود والبقاء كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام انك ميتون. وانهم ميتون البقاء لله وحده البقاء للخالق الراجح المهيمن السميع البصير الذي بيده ملكوت كل شيء رب السماوات والارض - [00:01:41](#)

هو الذي هو الحي الذي لا يموت واما ما عدا ذلك كلهم ميتون كما قال انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تقتصبون وتزيين الاية السابقة يرسم - [00:02:05](#)

الذين كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم هم الذين كذبوا بقاء الله وانهم خسروا خسرانا ما خسره تاجر في صفقة قط يعني اعظم خسران واوضح خسران هم الذين هم اصحاب هذه الصفقة - [00:02:30](#)

خسروا انفسهم ولا شك انهم خسروا اهلبيهم الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة كل تجارة في الدنيا ان خسرت وقد يعقبها الربح يعني يخسر الامور مع غدا وقد يغسل الساعة ويربح بعد ساعة بعد دقيقة او دقيقتين - [00:02:59](#)

يمكن لا يأتيه نأ المساء الا ويأتيه في الحال. نأ النصره هذه ما تعتبر خطيرة الخسارة اللي لها علاج ولا بقاء لها ولا دوام تعتبر خسارة بالمعنى الصحيح. المعنى الصحيح هي الخسارة - [00:03:25](#)

هو ان يختار الانسان نفسه ويتسبب في رميها في جهنم ابد الابدن وزهر الذاكرين لا تخرج منها كلما نضج جلد لها الرب جلدا صراخ وبلاء وبكاء وهم في حسرة وندامة وخزي وذل وعقاب شديد ينادون يا مالك ليقتضي علينا ربك يتمنى ان الموت اللي كان - [00:03:41](#)

في الدنيا الا لبلاء كبير هم يتمنونه يا ما لك ليقتضي علينا ربك فيقول يقولون بعد اربعين سنة من مثل ايام الدنيا يناديهم ويقول لقد انكم ماكنون. لقد جئناكم بالحق واكثركم ولكن اكثركم للحق كاذبون - [00:04:12](#)

فهذه الخسارة الحقيقية ان تشوف عيالك مساجد الى جهنم وتشوف جسمك مسوق الى جهنم ولا فيه احد يجرو من كائنات السماوات والارض ان يشفع فيه لا ملك في برآء منك - [00:04:27](#)

لا ملك في السماوات ولا ملك في الارض ولا صغير ولا كبير يجرو ان يشفع فيك لان الكافر لا يشفع فيه احد ولا يقبل الله الشفاعة من احد فيه تنفع الشفاعة عنده الا بشرطين - [00:04:46](#)

كما قلت كثيرا الشرط الاول ان يأذن الله للشافع في الشفاعة والشرط الثاني ان يرضى عن المشبوه جمع الله ذلك في سورة ايه؟

النجم وفي سورة طه الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا - [00:05:04](#)

لا تنفع السماتة الا من اذناه الرحمن يعني للشافعي ورضي له قولا للمشفوع يعني كون قال لا اله الا الله ومات على ذلك فاذا لم يمت

على لا اله الا الله فلن ينفعه اذا ما تنفعهم كما قال فما تنفعه شفاعاة الشافعين - [00:05:23](#)

واذا كانوا بهذه المثابة ينبغي لهم ان يبحثوا عن منجاتهم يبحث عن منجاة الانسان اذا لدغ من جحر من جحر عقرب مرة ثم المفروض

المؤمن اذا لدغ من سحر لا يلدغ منه المرة الاخرى كما قيل لا يلدغ المؤمن من جحر مرتته - [00:05:40](#)

فطبعاً اقرا التاريخ التاريخ الصحيح ما هو التاريخ المكذوب المختلف التاريخ الصحيح وانظر كيف فعل الله باعدائه المكذبين برسله

وبين الله عز وجل ان بعضهم اغرقوا وبعضهم اهلكوا بالصيحة وبعضهم اهلك بالريح وبعضهم يعني تعددت - [00:06:01](#)

اسباب اهلاكاتهم وهي لا يعني يعني لا تؤود الله شيئا ولا تتقنه شيئا ولا ولا لا تتعبه في شيء انما امره اذا اراد ان يقولها كلها يقول قد

خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين - [00:06:27](#)

ما كانوا يعرفون طريق الرشاد ما يعرفون الطريق - [00:06:46](#)